

أعلنت لجان التنسيق المحلية السورية ارتفاع قتلى تظاهرات الخميس، برصاص قوات الأمن السوري إلى 78 شخصا معظمهم في حمص وريف دمشق، على ما أفادت قناة "العربية" الإخبارية مساء الخميس.

وكانت حصيلة سابقة للجان التنسيق السورية ذكرت في وقت سابق الخميس، أن قتلى التظاهرات المناهضة لنظام الرئيس بشار الأسد بلغت 61 شخصا أغلبهم بمدينتي حمص وإدلب.

وتشهد سوريا منذ منتصف شهر مارس، من العام الماضي، احتجاجات شعبية غير مسبوقه تطالب بإسقاط نظام بشار الأسد، أسفرت حتى الآن عن سقوط آلاف القتلى والجرحى بين المدنيين وقوات الأمن.

قوات "الأسد" تصعد عملياتها وتطالب المعارضة بعدم استغلال الانسحاب

أعلن السفير السوري لدى الأمم المتحدة "بشار الجعفري" أن بلاده تريد "التزاما خطياً" من المعارضة بأنها لن تحاول استغلال انسحاب قوات النظام للسيطرة على المناطق التي تتراجع منها، فيما تواصل قوات الرئيس السوري بشار الأسد تصعيدها العسكري في محافظات إدلب وحلب وحمص.

وبعد أن ذكر الجعفري بتعهد دمشق سحب قواتها من المدن التي تشهد مواجهات وعدم استخدام الأسلحة الثقيلة بعد العاشر من إبريل، شدد على أن موفد الأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي عنان "ليس لديه ضمانة" من جانب المعارضة بأنها لن تستغل الوضع.

وصرح الجعفري بأن "انسحاب الأسلحة الثقيلة من التجمعات السكنية سيتم بحلول العاشر من إبريل، لكننا نريد التزاما واضحا تماما بأنه عندما تلتزم الحكومة السورية بوقف العنف فإن الجانب الآخر لن يستغل ذلك"، مضيفاً "نريد التزاما خطياً من الجميع". وذكر بتعهد دمشق احترام مهلة العاشر من إبريل الذي قدم إلى عنان ضمن رسالة من وزارة الخارجية السورية.

وكان عنان قد أشار أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس، الخميس، إلى رغبة المعارضة بوقف أعمال العنف بمجرد أن توقف القوات النظامية عملياتها، لكن دون أن يشير إلى اتفاق رسمي.

وتقضى خطة عنان بوقف العنف من جميع الأطراف تحت إشراف الأمم المتحدة، وسحب القوات العسكرية، وتقديم مساعدة إنسانية إلى المناطق المتضررة، وإطلاق المعتقلين تعسفياً، والسماح بالتظاهر السلمي.

كما انتقد الجعفري خلال الاجتماع غير الرسمي للجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي شارك فيه عنان عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة قيام رئيس الجمعية ناصر عبد العزيز النصر بتجاهل طلبه الوقوف "دقيقة صمت عن أرواح كل الضحايا" في سوريا. وأضاف الجعفري أن الهدف من الاجتماع كان "التشهير بسوريا".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 06/04/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com